

صون جناب التوحيد وتحقيقه ليس ببناء مدارس التوحيد ولكن بإزالة صور الشرك من المجتمع

عبدالله الغليفي

اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فما زال الكلام موصولا عن فضل عن

فضل التوحيد والدعوة اليه. وقلنا فيما سبق - [00:00:00](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا اول ما دعا الى التوحيد الخالص ومن صوم جناب التوحيد لابد ان الانسان يبتعد عن جميع الشبهات. لابد ان يبتعد عن كل ما يشوب هذا التوحيد. النبي صلى الله عليه وسلم كان حريصا كل الحرص على صوم جناب التوحيد

ان - [00:00:20](#)

وجوه شائبة من شرك اولياء او سمعة او غيرها. لان الرياء محبط للعمل. فما بالك الشرك محبط القصر العام. شركة محبط الاصل.

الاصل عندي. وفي هذا الدرس ان شاء الله سيتكلم عن بقية فضل التوحيد - [00:00:50](#)

ثم صون جناب التوحيد ثم مبحث في آ اصل الموالات والمعاداة والفرق بين المداينة والمدارة والفرق بين الموالات والتولي. عند الكلام على كلام شيخ اسلام محمد عبد الوهاب عن اصل دين الاسلام وقاعدته ايه؟ امران. فيقول الشيخ عبداللطيف بن عبدالرحمن بن

حسن ناقلا عن - [00:01:10](#)

من شيخ الاسلام ابن تيمية في بيان اصل الدين وانه هو التوحيد. وكيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم جناب التوحيد وعبادة الله هي اصل الدين. وهي التوحيد الذي بعث الله تبارك وتعالى به الرسل. وانزل من اجله الكتب. كما قال الله - [00:01:40](#)

تبارك وتعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وما ارسلنا من قبلك من رسول الا يوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدوني. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحقق التوحيد. ويعلمه امته. حتى - [00:02:00](#)

انه لما قال له رجل ما شاء الله وشئت قال اجعلتنى لله ندا؟ قل ما شاء الله وحده. ارأيت الحرص؟ نعم. حرص النبي صلى الله عليه وسلم وهذا فيه رد على الذين يقولون النبي صلى الله عليه وسلم كان يراعي المصالح والمفاسد في التوحيد - [00:02:20](#)

يقول له انت لا تعرف الفرق بين التوحيد وبين فروع الشريعة. ويستدلون قصة آ الاعرابي الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا مرحبا وعندما ولى قال بكسا اخو العشيرة. ويقال انه عيينة بن حصن وانه كان يقال له الاحمق المطاع - [00:02:40](#)

عيينة ابن حصن ويقال له الاحمق المطاح كان رئيسا في قومه. نعم. كان مسموع الكلمة. فيستدلون هذا الحديث وهذه الواقعة على ان مراعاة المصالح والايه؟ والمفاسد. نقول له هناك فرق بين التوحيد اصل الدين - [00:03:10](#)

الذي هو المعروف الاكبر وهو المصلحة الكبرى وبين وبين المعاصي. اه. وبين ما دونها اتفضل. وبين مدنيها. فهناك فرق بين التوحيد وهو اصل الدين الذي هو المعروف الاكبر والنبي صلى الله عليه وسلم لم يراعي فيه الايه؟ المكسبة المفسدة المراعي فيه الايه -

[00:03:30](#)

ولم يقولوا له انت ستجراً قريش علينا انت ستجراً العرب علينا هذه مفسدة يستأصلون الفئة المؤمنة التي في بداية الدعوة لم يقولوا

ذلك. لان التوحيد اصلي. ومناطق الاستضعاف لا ابدا - [00:04:00](#)

يجيس السكوت عن الشرك. بل النبي صلى الله عليه وسلم قاله في مكة هو في زمن الاستضعاف جئتمكم بالايه فين؟ في مكة. في

مكة. اذا هناك فرق بين مفسدة ظهور الشرك - [00:04:20](#)

والسكوت عن الشرك ومدخلة عدم الدعوة للتوحيد وبين غيرها من الایه؟ من المعاصي التي هي دون الایه يقاس ابدأ فرع ابدأ لا يقاس ابدأ فرع على الاصل. بل دائما الاصول تقدم. دائما الاصول ایه؟ تقدم. وهي الاصل - [00:04:40](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم من هذا الباب كان يصوم جناب الایه؟ التوحيد. التوحيد. قال اجعلتني لله ندا؟ قل ما شاء الله وحده ونهى عن الحلف بغير الله. وقال من حلف بغير الله فقد اشرك. وقال في مرض موته صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود والنصارى - [00:05:00](#)

اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. يحذر امته من ایه؟ من الصلاة. من فعل اليهود والنصارى. وقال اللهم لا تجعل مثلاً يعبد ربما يقول قائل طيب ما هو قبر النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ها وآ اهل السنة - [00:05:20](#)

يقولون ان الصلاة في الذي المسجد فيه قبل لا تصح. فكيف تقولون بهذا الامر؟ نقول اولاً هذا الفعل لم يكن على عهد بل هو بدأ في عهد بني امية. ولم يكن في محضر من الصحابة. والصحابة كلهم كارهون لذلك الذين كانوا على قيد الحياة - [00:05:40](#)

ثم انه خارج المسجد. ليس في القبلة. ولم يدخلوا هذا القبر في المسجد الا بعد التوسعة وبعد عصوا خلفاء الراشدين. بل وعصر معاوية رضي الله عنه. اذا ليس فيه في ذلك ایه؟ حجة. ليس في ذلك - [00:06:00](#)

يقول اللهم لا تدع قبري وثناً يعبد ولهذا اتفق ائمة الاسلام على انه لا يشرع بناء المساجد على القبور. ولا الصلاة عند ذلك لان من اكبر اسباب عبادة الالوان كان تعظيم القبور. ولهذا اتفق العلماء على ان من سلم على النبي صلى الله عليه - [00:06:20](#)

وسلم عند قبره انه لا يتمسح بحجرته ولا يقبلها. لان التقبيل والاستلام انما يكون لاركان بيت الله الحرام. فلا يشبه المخلوق ببيت الایه؟ الخالق. ربما يظن ظان ان هذا الكلام نظر. العلماء - [00:06:40](#)

يتكلمون به في الدروس والمجالس. ولكن انظر الى داعية التوحيد. انظر الى الامام الذي الله تبارك وتعالى مش على نور وهداية للامة. شيخ الاسلام ابن تيمية. عندما يقرر هذه المسألة - [00:07:00](#)

ويقرر انه لا يجوز سد الرحال الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم. وهناك فرق بين لفظ شد الرحال الى المساجد شد الرحال الى القبر. فحرم شيخ الاسلام ابن تيمية شد الرحال الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم. لماذا - [00:07:20](#)

فهم شيخ الاسلام من صوم جناب التوحيد ومن اسباب ظهور الشرك وجود القبور في الایه ساجد. وفهم ان المساجد لله فلندعوا مع الله احداً. فافتي بذلك. انظر الى هذه الفتوى - [00:07:40](#)

لاقى منها شيخ الاسلام ابن تيمية ما لاقى. بل وسجن بل وكفر. كفروه. ولكن صده ذلك عن الفتوى بل اشد من ذلك. الثبات على الحق مبدأ. الثبات على الحق مبدأ. عندما تعتنق الحق وتعتقده - [00:08:00](#)

تدافع عنه حتى تموت. سواء كان في اصل الدين او في غيرها من المسائل التي تعتقد برجحانها ابن تيمية الله لما افتي بذلك هيجه عليه كل علماء الضلالة وعلماء السوء في عصره. انا بس اريد ان ابين لكم ان دعوة التوحيد ليست دعوة - [00:08:20](#)

وسهلاً دعوة التوحيد عندما تختلط بقلبك وعظمتك وبدمك وتجد في عروقتك وتصعد بها ستجد من يناوئك في هذه الدعوة. من يصدك عن سبيل الله. وربما يكون من اعلم الناس في عصرك - [00:08:40](#)

فما موقفك انت من دعوة التوحيد؟ لابد ان تثبت على الایه؟ على المبدأ. مسألة اخرى آ شيخ الاسلام ابن تيمية وسجن ومات من اجلها. وهي مسألة الایه؟ وهي مسألة الطلاق. الطلاق ثلاثاً او الطلاق واحدة وهذه مسألة كبيرة شرحها الشيخ - [00:09:00](#)

وابن القيم في زاد المعاد في اكثر من عشرين صفحة او سبعين صفحة. الشاهد انهم قالوا له لا تفتي بهذه المسألة. قال تيمية سافتي بها ما ظلمت حياً. اعتقلوه واخذوا كتب - [00:09:20](#)

وبين العلماء والفقهاء. ها ومات في السجن من هذه المسألة. من اجل هذه المسألة. اذا الثبات على الایه؟ المبلغ. على المبدأ. الدين فما بالك بالتوحيد؟ الذي هو اصل الاصول ورأس الاسلام لابد ان ایه؟ لابد ان نخبط عليه. لماذا تثبت عليه - [00:09:40](#)

لان الله وعد من يثبت على الحق حتى يلقاه بالجنة. صح ولا لأ؟ يثبت الله الذين امنوا بالقول السادس في الحياة الدنيا وفي الآخرة ثبات انت سندات في الدنيا الله يثبت في الآخرة. زلت في الدنيا ما فيش في الآخرة نصيب. كل هذا لتحقيق التوحيد - [00:10:00](#)

الذي هو اصل الدين ورأسه الذي لا يقبل الله عملا الا به. ويغفر لصاحبه ولا يغفر لمن تركه. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات يشرك بالله شيئا دخل النار. ومن مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة. وهذا تحقيقا لقول الله تبارك وتعالى - [00:10:20](#)

يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما. ولهذا كانت كلمة التوحيد افضل الكلام. يبقى افضل الكلام؟ اه. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل ما قلت انا والنبيين من قبلي لا اله الا الله. هذه الكلمة العظيمة ما زلنا نتكلم في ايه؟ في فضلها وصوم - [00:10:40](#)

التوحيد من اجلها. وافضل الاية اية الايه؟ الكرسي اية الايه؟ الكرسي وقال صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه في الدنيا لا اله الا الله دخل الايه؟ دخل الجنة. طيب القرآن الذي هو بين ايدينا - [00:11:00](#)

يقرر التوحيد من اوله الى اخره. القرآن من اوله الى اخره يقرر التوحيد والدعوة اليه والتحذير من وسرى سنرى سور القرآن الكريم كيف تدعو الى التوحيد وتحذر من الايه؟ من الشرك. وآ الشيخ - [00:11:20](#)

عبد اللطيف ابن عبد الرحمن يقول والاله هو الذي تأله القلوب عبادة له واستعانة به ورجاء له وخشية واجلالا فتأمل اول كلامه واخره وتأمل كلامه فيما دعا نبيا فيمن دعا نبيا او ايه؟ او وليا. مثل ان يقول يا سيدي اغثني ونحوي ان - [00:11:40](#)

من تاب والا قتل تجده صريحا في تفكير اهل الشرك وقتالهم. تكفير اهل الشرك وقتالهم الاصلين ان هم بعد ايه؟ اللي هم ايه الاصلين مش احنا قولنا ان الاصل دعوة الرسل اربعة. نعم. ها؟ هم ايه اربعة؟ الدعوة للتوحيد والتحذير من الشرك وتكفير - [00:12:00](#)

نقول هم الاتيين دول لو اشرك بالله بقى يبقى دورنا ايه؟ ها؟ يبقى دورنا نكفره؟ نعم. والقول عند الايه؟ الشيطان. عند القدوة استطاعة. ها ما ينفعش نقول مرتكب الشرك. نقول سببه كده ده الشرك زي المعاصي. وسيأتي معنى كلام الشيخ سيد ابن عبدالوهاب عندما ايه - [00:12:20](#)

آ يلوم آ على من يسوي بين الشرك والاياه؟ والمعاصي. سيأتي ان شاء الله. فالشرك ليس كالاياه؟ كالمعصية يقول الشيخ عبداللطيف بن عبدالرحمن بن حسن في بيان ادلة ما دعا اليه جده شيخ الاسلام رحمه الله من التوحيد في الكتاب والسنة. يقول اقرأ كتاب - [00:12:40](#)

الله من اوله الى اخره. تجد بيان التوحيد والامر به وبيان الشرك والنهي عنه. مقررا في كل سورة من سور القرآن. يكرر فيما منها يعلم ذلك من له بصيرة وتدبر. الكلام ده لمين؟ لمن له بصيرة وتدبر. انما اللي بيقرا القرآن - [00:13:00](#)

كأنه بيقرا جريدة كأنه بيرهب كتاب ها هيتدبر هيبقى عنده بصيرة؟ نسخة نسخة من القرآن زادت بس نسخة من المصحف يبقى العبرة يا اخواني بالاياه؟ ناخذ هذا قاعدة ان العبرة بالفهم وليس بالاياه؟ بالحفظ - [00:13:20](#)

واحد يقول لك آ آ طب آ فاحفظ كل حافظ امام. نقول هذا ليس على الاطلاق. انا رأينا من يحفظ ويجهل الايه؟ ويجهل التوحيد. اردنا من يعلم ويجهل الايه التوحيد والاحكام. اذا فليست ليس كل حافظ امام. بل المقصود من الحفظ الايه؟ الفهم. وما - [00:13:40](#)

انزل القرآن الا ليعمل به ولا يحفظه فقط فيعمل به. اذا تجد آ حافظا لكتاب الله لا يعمل بكتاب الله ولا ياتمر باوامره ولا ينتهي بنواهييه. فالقرآن عليه ايه؟ حكم. عليه عمى. عليه ايه؟ عمى. القرآن عليه عمى. بل هو هدى - [00:14:00](#)

شفاء لمين؟ للمؤمنين. ها والمتقين. انما يقرأ القرآن لمجرد القراءة. ها؟ ولا يعمل به ولا يفقهه ولا يتدبره وتمر عليه الايات كثيرة جدا. ولا يقف عندها ولا يحاسب نفسه هذا ايه؟ لا يفهم القرآن. ربنا زمه في القرآن. هم - [00:14:20](#)

افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالهم يقول الشيخ ففي فاتحة الكتاب الحمد لله رب العالمين نوع التوحيد. الحمد لله رب العالمين. نوع التوحيد. توحيد الربوبية وتوحيد الايه؟ الالهية. وفي اياك نعبد واياك - [00:14:40](#)

نستعبد برضك الايه؟ النوعان. اياك نعبد ها واياك نستعين. نعبدك. يا الهنا ليس لنا معبود الى سواك انت ربنا وخالقنا ومدبر امرنا. سبحانه! اذا كنت خالقنا ومدبر امرنا. فتوجه اليك بالعبادة وبالخوف وبالرجاء - [00:15:00](#)

ولا نصرفها لغيرك. الذي يخلق هو الذي ايه؟ يرزق. صح ولا لا؟ والذي يرزق احق ان ايه ان يحدث قضية منتهية دي يقول هنا والاستعانة على الله عز وجل اي لا نعبد غيرك ولا نستعين الا بك. واول امر في القرآن - [00:15:20](#)

يقرع سمع السامع والمستمع قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم. يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم ها والذين من ايه من

فضلكم. لعلمكم تتقون. الى قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. فامرهم بتوحيد الالهية واستدل عليه بالايه؟ بالربوبية -

00:15:40

يا ايها الناس اعبدوا ربكم. الرب هنا اللي هو الاله؟ الخالق. توحيد الربوبية. نعم. ها؟ الذي خلقكم والذين منكم من قبلكم لعل فاتقوه. فلا تجعلوا لله هي توحيد الاله؟ الالهية. توحيد الاله؟ الالهية. انك تجعل لله ايه؟ ندا كما يأتي في حديث مين؟ حديث مين؟ حديس معاذ -

00:16:00

خدت بال حضرتك؟ يبقى هنا ايه؟ توحيد الربوبية وتوحيد الالهية في ايه؟ في هذه الاية. ونهاهم عن الشرك به وامرهم بخلع الانداد يعبدونها المشركون من دون الله. وافتتح سبحانه كثير من سور القرآن بهذا التوحيد. ففي ال عمران الف لام ميم. ها؟ الله لا اله الا هو

00:16:20 - الحي القيوم

فيوم الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. الى قوله وهو الله في السماوات وفي الارض اي المألوخ الاله؟ المقلو المالمو اللي هو الاله؟ المعبود المالمو اللي هو الاله؟ المعبود. في السماوات وايه؟ والارض والمألوه

00:16:40 - المعبود في الارض

وفي هذه السورة من ادلة التوحيد ما لا يحصل. وفيه من بيان الشرك والنهي عنه كذلك. وفتح سورة هود بهذا. سورة هود بهذا التوحيد. فقال تعال الف لام راء. كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم فخبير. الا تعبدوا الا الله. انني لكم منه نذير - 00:17:00 كل دي ايه؟ ايات بتقرر الاله؟ التوحيد. القرآن كله جاء بالايه؟ بالتوحيد محكمة تعالى ايات القرآن سم فصلها. احكم ثم فصل. واحنا دوت بيقدر لنفس القاعدة اللي بيأتي منها الاله؟ الخل - 00:17:20

المحكم ده والمجمل ده والمطلق ده ربنا سبحانه وتعالى فصلوا في ايات اخرى تانية. هم ما ينفعش ناخذ الاله في اول ال عمران ها ما ينفعش ناخذ المتشابه ونسيب الاله؟ ونسيب المحكم. يقول فاحكم - 00:17:40

ايات القرآن ثم فصلها في ببيان توحيده والنهي عن الشرك به. وفي اول سورة طه قال تعالى الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى. الحسنى له الاسماء الاله؟ الحسنى. الحسنى. وافتتح سورة الصافات بهذا التوحيد واقسم عليه فقال والصافات صفا. فالزاجرات زجرا فالتاليات - 00:18:00

ذكرى ان الهكم لواحد. رب السماوات والارض وما بينهما ورب الاله؟ المشرق. والمشارك. ده كله ايه؟ قل التوحيد. وافتتح سورة الزمرة. الزمرة اللي هي سورة الاله؟ سورة التوحيد. سورة الزمر تسمى سورة الاله؟ التوحيد. يقول ايه؟ تنزيل الكتاب من الله العزيز الحميد. انا - 00:18:20

انزلنا اليك الكتاب الحق فاعبد الله مخلصا له ايه؟ له الدين. الا لله الدين؟ الخالص. وفي هذه السورة من بيان التوحيد والامر به وبيان الشرك والنهي عنه ما يستغنى وما يستضيء به قلب المؤمن. قلب مين؟ لان هو مين اللي بيقله يا اخوان القرآن؟ المؤمن. المؤمن - 00:18:40

كما حضرتك؟ اه وفي السورة بعدها كذلك وفي السورة قل يا ايها الكافرون نفي الشرك في الاله؟ في العبادة في قوله تعالى لا اعبد وهنا يا اخواني زي ما قلنا في الدرس الماضي ان السورة دي الناس بتفهمها على ايه؟ على عكسها. ده ربنا بيقول يا ايها الكافرون -

00:19:00

بيصرح بهم ان هم ايه؟ كفار ولا بيقول لهم لا ده انتم لا لا ها بيقول لهم ايه؟ قل يا ايها مش كده بس لا اعبد ما تعبدون اه ما هو لازم يفسر بقى. نقول له كمل اية. خدت بالك؟ زي ما بيقولوا ايه بيقولوا الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا يسكت - 00:19:20

ما كمل يا عم. من هو لي الله تبارك وتعالى؟ هو انت بتاخذ نص وتسيبه وتسيب بتاخذ اللي ليه كنت فوق اللي عليك؟ ينفع؟ ما ينفعش. لازم تكمل الاله الايات برضك ايه قل هو الله ايه قل هو الله احد قل هو الله احد التوحيد الوهية وتوحيد ايه؟ ربوبية -

00:19:40

وتوحيد الاسماء والصفات. وهذا ظاهر لمن نور الله قلبه وفي خاتمة المصحف قل اعوذ برب الاله؟ الناس. ملك اله جمع بين الاله؟ هو

توحيد ايه؟ اه بين ان ربهم وخالقهم ورازقهم وهو المتصرف فيهم بمشيئته واياه؟ وارادته - [00:20:00](#)

وملكهم الذي نواصي الملوكي وجميع الخلق في قبضته. يعز هذا ويذل هذا ويهدي من يشاء ويضل من يشاء. لا معقب حكمه وهو سريع الحساب. وهو معبوده الذي لا يستحق ان يعبد سواه. فهذه اشارة الى ما في القرآن. يبقى القرآن كده لو احنا - [00:20:20](#)

قعدنا نتصفحه. ها؟ يا عم الشيخ نعمل ايه؟ هنجد ان القرآن كله من اوله لاخره بيدعو الى التوحيد والحد من الشرك. طب الناس بقى

الي على اهل التوحيد واهل الجهاد ونزية جابوا قرآن منين؟ هو الناس القرآن ده ولا قرآن ثاني؟ اه يبقى - [00:20:40](#)

لازم نعرف ادلة وسبب ضلال اهل الزيغ والكفر. خدت بال حضرتك؟ والضلال لابد نعرف الزيغ دي منين من عدم تدبر كتاب الله تبارك وتعالى. من عدم الرجوع الى مصادر التلقي عند اهل السنة والايه؟ والجماعة. نقول تعال يا عم. انا بيني - [00:21:00](#)

وبينك كتاب الله تبارك وتعالى وسنة النبي صلى الله عليه وسلم واجماع الصحابة. اذا اتفقنا على هذه الاصول الثلاثة سنجلس ونتكلم وان شاء الله سيتضح الحق. اما اذا لم نتفق فلا كلام. لماذا - [00:21:20](#)

انك لم تنضرب بضوابط اهل السنة. قال الله تقول قال الشيخ. اقول قال رسول الله قل قال العالم ينفع ما ينفعش الكلام ده. طب والسنة اذا كان هذا في القرآن يقرر توحيد الالهية وتوحيد الاله؟ طب والسنة؟ اه - [00:21:40](#)

ففيها من ادلة التوحيد ما لا يمكن حصره. كقوله في حديث معاذ الذي في الصحيحين فان حق الله على العباد ان اياه؟ يعبدوه ولا يشركوا به ايه شفت شفت شيء؟ ها؟ شيئا. اللي يقول لك يعني ايه؟ اصل الطواف حول القبور مش شرك - [00:22:00](#)

للذبح مش شرك. اصل ده ده الشرك بس هو انك ايه تعبد غير الله بتعبده ازاي؟ يعني تسجد آآ لصنم زي الكفار ما كانوا يعبدون. وهذه صورة فساد الاله؟ اقام التوحيد. سورة ساذجة - [00:22:20](#)

نفهم التوحيد مش ده التوحيد. وادي الشرك اللي بيقلوا عليه. عشان عرفنا الاول التوحيد. اه. وقلنا هو ايه؟ الف الف. اه. تصرف العبادة لله ما هو لله وهو حق لله لله. ايوة. يبقى التوحيد هو صرف العباد التي هي حق لله. لله. ها؟ طيب. طب والشرك انتم آآ مش فاهمين نقول له ايه - [00:22:40](#)

هو شرح العباد التي هي حق لله لغير انت صرفت لغير الله ولا لآ. نشوف الاول فعلا انت انت صرفته ده. هو عبادة ولا مش عبادة؟ عبادة. ها؟ التواضع دي عبادة ولا - [00:23:00](#)

شباب يا باشا. الذبح بدأ ولا مش عبادة؟ ها الدعاء عبادة ولا مش عبادة؟ طب اذا استفطار غير الله؟ شرك. شرك. طب استفتاء لله؟ توحيد. قضية منتهية عاوزة ديت اهل كلام ده واضح خالص. التوحيد التوحيد سهل جدا. سهل خالص. بس احنا عاوزين ايه؟ نفهم التوحيد على فهم الصحابة - [00:23:10](#)

والعلماء الربانيين اهل السنة. وفي حديث ابن مسعود الصحيح ومن لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الاله؟ ومن يشرك به شيئا اي اقل شيء يا اخوانا اقل شيء محبط للايه؟ شرك. والحديث الذي في معجم الطبراني انه لا يستغاث به وانما - [00:23:30](#)

بالايه؟ بالله عز وجل. حتى الاستغاثة يمر معنا آآ اعمال القلوب وآآ شرك النسك. هذه الامور كلها سيأتي ان شاء الله الكلام عنها بالتفصيل. ولكن احنا بنتكلم عن ايه؟ لسه عن صوم جناب التوحيد وتقرير القرآن لنوعي الاله - [00:23:50](#)

التوحيد. بل لانواع التوحيد الثلاثة. ولما قال له رجل ما شاء الله وشئت قال اجعلني الله ندا؟ بل ما شاء الله وحده ومثالي هذا لا يحصى كما تقدم ذكره. واذنة التوحيد في الكتاب والسنة ابين من الشمس في نحر الظهيرة. لكن لمن له فهم ثاقب وعقل كامل وبصر ناقد - [00:24:10](#)

واما الاعمى فلا يبصر للشمس ضياء ولا للقمر نورا. الكلام ده كله لمين يا اخواني؟ لمن نور الله قلبه بالايه؟ بالتوحيد لمن عرف اصل دعوة الرسل لمن عرف لماذا خلقنا الله تبارك وتعالى؟ اي اي انسان لماذا خلقك الله - [00:24:30](#)

على طول هيقول ايه؟ طب فين يا عم العبادة المتحققة؟ هم ايه العبادة؟ انظر الاول لاي عمل ايا كان. اي عمل تقوم به انظر الاول. هل هذا العمل يحبه الله ورسوله ويرضاه. يحبه الله؟ اذا علم اذا علمت ان هذا العمل يحبه الله - [00:24:50](#)

لماذا؟ ما يقربك الى الله تبارك وتعالى. يقربك الى الله. فالتوحيد عبادة. طيب والجهاد عبادة ينفع اقول انا هقصد التوحيد بس مش

الجهاد في سبيل الله ولا هنصر دين الله تبارك وتعالى ها؟ ينفع اقول انا هطلع المنبر - 00:25:10

وادعو للتوحيد النظري. توحيد النظري. ها؟ انما على الواقع لأ. ما اقدرش انزله على الواقع. ليه؟ اصل انا لو نزلت على الواقع هتمنع من هتمنع من المنبر ده. نقول له دعوتك ايه؟ صحيحة ولا فاسدة؟ انت كده بتلبس على الناس. انت كده بتلبس! ده انت لما تصدر -

00:25:30

بالحق وتنزله على الواقع خير لك من ايه؟ من ان تتكلم بل خير لك من ان نبني لك مدارس ومعاهد نسميها مدارس التوحيد ومعاهد التوحيد. ها ويقرر فيها التوحيد النظري في مدارس في الكتب. انما نزرع الواقع ما لوش ما لوش كده. يبقى الاصل انك - 00:25:50
نتعبد بهذا التوحيد في الايه؟ يحكم التوحيد جميع حياتنا. مش كلام النظر في الكتب بس وخلاص. والا كثير من الطواغيت سيرحبون ويقول لك سنبنني لك معاهد التوحيد. ونطبع لك كتب التوحيد. طالما التوحيد فين؟ الله مش في الكتب بس. ها؟ هنعمل لك كل اللي

انت عاوزه. بس - 00:26:10

الكتب. انما تيجي تنزل على الواقع لا ما ينفعش. بمعنى نزولك على الواقع انت بتعدي بايه؟ بزوال الطواغيت. صح ولا لأ. نعم ممكن ابدأ مش ممكن طاقت يسمح لك بايه؟ انزار حكمه او يعطيك الفرصة لتقضي عليه. انما يرضى عنك اذا ايه؟ اذا كان عندك لبس -

00:26:30

مفهوم الايه؟ التوحيد والدعوة اليه. طول ما التوحيد في الكتب هو كويس احنا هنرضى عنك واتفهم زي ما انت عاوز. انما هتطلع الكلام ده على الواقع وتحكم الناس به وتحكم البشر به ينفع؟ لأ يبقى انت كده ايه حديث النقاط الحمراء. فما ينفعش. والداعية يا

اخواني لا يجوز له - 00:26:50

اذا مكن له منبر لا يجوز له ان يذهب الى غير التوحيد. لا يجوز له ابدأ ان يتعدى التوحيد الى غيره. والله عار عليه. عار على داعية او وعلى امام او على خطيب ان يعتلي منبر ويتكلم في غير التوحيد. طول ما التوحيد الشرك موجود في الامة - 00:27:10

والله تبارك وتعالى يعبد معه غير في الارض فلا يجوز لاي داعية ان يتكلم بغير التوحيد. كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم قال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب مبينا دعوة الرسل جميعا وهو اعظم اصول الدين. ان اعظم ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من عند

- 00:27:30

واول ما امر الناس به توحيد الله بعبادته وحده لا شريك له واخلاص الدين له وحده كما قال تعالى يا ايها المدثر قم فانذر اذكرك ربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر. اي فهجر. اي عظم ربك بالايه؟ بالتوحيد واخلاص العبادة له وحده - 00:27:50

لا شريك له وهذا قبل الامر بالايه؟ بالصلاة. قبل الامر بالايه؟ بالصلاة. والزكاة والصوم والحج وغيرهن من شعائر الاسلام. ومعنى قم فانذر اي انذر عامل ايه؟ عن الشرك في عبادة الله وحده لا شريك له. وهذا قبل الانذار عن الزنا والسرقه والرياء وظلم الناس وغير

ذلك من - 00:28:10

والايه؟ والكبائر. ليه؟ لان الشرك اعظم من دي. ها؟ الشرك وسيأتي معنا قصة وقعت لشيخ الاسلام بعض طلابه ها يبين لهم ان مهما

عظمت الكبيرة ومهما عظمت المعصية لا ترتقي - 00:28:30

الشرك. ابدأ. بس انقذ في ازهان الناس. انقذ في ازهان الناس. ان المعصية وان كانت فاحشة زي الزنا واللواط ونكاح المحارم

قبيحة واشد من الايه؟ من الشرك. لماذا؟ لانه لم يترتب - 00:28:50

على حقيقة التوحيد. واحد يقول لك ايه آآ فلان يقع على محارمه. امه ولا اخته ولا بنته؟ الدنيا تقوم وما تقعدش. ها؟ طيب ما هو

الشرك ظاهر في كل مكان ها ويعبد مع الله غيره في كل مكان عند المقاصير والاضرحه والقباب والقبور - 00:29:10

ماذا لم تغضبوا لهذا الشرك؟ هم؟ لماذا لم يتمعروا وجهكم غضبا؟ مثلما غضبتم للمعصية. يبقى ده خلل فين انت فاهم التوفيق؟ انت

مش قادر مش قادر تعظم هذا التوحيد. ولا تعرف قدر هذا التوحيد. عشان كده لما جهلت التوحيد - 00:29:30

عظمت الايه؟ المعاصي. استغربت النتيجة. ازاي ازاي واحد ييجي على بنته وامه واخته ومحارمه ازاي؟ الله! طب والشرك يا عم في

كل مكان اهو. قال له ما اعظم عند الله تبارك وتعالى. ها؟ الشرك. نعم. ولا المعاصي؟ لازم تفهم الكلام ده. الناس مش فاهمة في غفلة.

لابد - 00:29:50

احنا وكل من يفهم التوحيد لابد يعمل ايه؟ فاهم الناس دي. يا اخوان الشرك. الشرك اعظم الذنوب. اعظم الظلم اكبر الظلم شرك. مهما كانت المعصية معصية. انما شرك. فالناس وقعت في هذا الامر منين؟ من عدم فهم قضية التوحيد - 00:30:10
بيقنع التوحيد نظري لا التوحيد مشي توحيد مشي الحال. انت انا عارفه وحافظه. ها ويستفاد سرد. انما لما يقع التوحيد لازم -

00:30:30